Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«وأشهد أن سيدنا محمدا رسول الله» طفرت الدموع السخان فجأة من عينيها وأصبح لها وجه طفل مسحته وبللته أواخر نوبة من البكاء • ان سيرة الرسول شفيع أمته يوم القيامة تذكرها دائما بالموت ، وتمس قلبها بحزن حنون ، حتى وهى فى عرس ، فكيف بها اليوم وهى ضائعة مغمومة ؟ ورفعت كفيها وجبهتها الى السقف ، كأن نظرتها لاتراه وتنفذ منه الى السماء ، وأنت بصوت متهدج ، يسؤال هو فى حقيقة الأمر دعاء وابتهال :

ـ ياترى ياابنى يافؤاد كيف حالك اليوم وكيف أصبحت ؟

بعد ساعة كانوا قد فرغوا من الفطور بسرعة وبغير نفس ، بلع لا أكل ، ووقفت فتحية امام المراة ترتدى ملابسها وتستعد للخروج ، انها أقصر قامة وأكثر بدانة من صورتها لدى الغرباء ، أحذيتها كلها ذات كعب عال ، والمشد الذى تلبسه بجهد يضغط جسمها الفاشل بعد ولادتين وسقط ثلاث مرات ، الى خصر ضامر فوق عجيزتها ، العينان اللوزيتان من أثر الكحل تراهما فى المرآة فى صباحها دائرتين ضيقتين ، واحمر جفناهما من السهر ومسح المنديل ، وان بقى